[191] ايها الناس اين بود الهام أو * ز انكه از حق آمده پيغام أو گفت رو كن با خلائق اين ندا * نيست اين دم خود رسولم بر شما هر چه حق گفته است من خود آن كنم * بر تو من اسرار حق آسان كنم چونكه جبرئيل آمد وبر من بگفت * من بگويم با شما راز نهفت ايچنين گفته است قهار جهان * حق وقيوم خداى غيب دان مرتضى والى در اين ملك من است * هر كه اين سر را نداند أو زنست " (1) في هذه الاشعار: ان حديث الغدير كان بامر من ا عز وجل، وان معناه هو أن أمير المؤمنين عليه السلام هو الوالي لمملكة النبي صلى ا عليه وآله وسلم.

الثناء على العطار والاعتماد عليه هذا والشيخ فريد الدين المذكور من كبار المشايخ الموصوفين بالعلم والمعرفة لدى علماء أهل السنة، فقد ترجم له وأثنى عليه الشيخ عبد الرحمن الجامي (2) واستند الى كلامه نصر ا الكابلي حيث قال: " قال الشيخ الجليل فريد الدين أحمد بن محمد النيسابوري: من آمن بمحمد ولم يؤمن باهل بيته فليس بمؤمن أجمع العلماء والعرفاء على ذلك ولم ينكره أحد " (3). بل ذكر (الدهلوي) في الباب الحادي عشر من كتابه (التحفة) ما ترجمته: " وأيضا: انهم يعلمون بان أهل السنة يجعلون حب الامير وذريته الطاهرة من فرائض الايمان. قال حضرة فريد الدين أحمد بن محمد النيسابوري المعروف

_____ (1) مثنوى مظهر حق للعطار النيسابوري. (2) نفحات الانس: 599. (3) الصواقع لنصر ا الكابلي.

_____